

أثر تذبذب أسعار اللحوم الحمراء علي العمالة والتشغيل (دراسة حالة محافظة البحيرة)

كمال سلامة، إلهام شعبان عبد السلام برجل، دعاء إبراهيم عبد الحميد هاشم

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدف البحث التعرف على أثر تذبذب أسعار اللحوم الحمراء علي العمالة والتشغيل بمحافظة البحيرة لوضع الحلول والمقترحات التي من شأنها المحافظه علي إستقرار وثبات أسعار اللحوم الحمراء في الأسواق المصرية، وذلك من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية: ١- تطور قيمة الإنتاج الزراعي والحيواني واللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (٢٠١٩/٢٠٠٥)، ٢- تطور أعداد رؤوس ماشية اللحم على مستوى الجمهورية ومحافظة البحيرة خلال الفترة (٢٠١٩/٢٠٠٥)، ٣- أعداد مزارع ماشية التسمين ومصانع الأعلاف والطاقة الكلية والفعلية والمعتلة في مصر ومحافظة البحيرة خلال الفترة (٢٠١٩/٢٠٠٥)، ٤- تطور سعر الجملة والتجزئة والهامش التسويقي للأبقار الحية في محافظة البحيرة خلال الفترة (٢٠١٩ / ٢٠٠٩)، ٥- التعرف على أهم المشاكل والمعوقات الإنتاجية والتسويقية التي تواجه مربي عجول التسمين في محافظة البحيرة خلال عامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١.

وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها: (١) بلغ متوسط نسبة قيمة إنتاج اللحوم الحمراء في مصر من قيمة الإنتاج الزراعي والإنتاج الحيواني نحو ١٣,٠٤%، ٣٦,٢٧% على الترتيب خلال فترة البحث، مما يشير إلي أن قيمة إنتاج اللحوم الحمراء من المواشي تأتي في مقدمة الإنتاج الحيواني. (٢) إنخفاض الكمية المنتجة من لحوم الماشية لإنخفاض الأعداد الحية طبقاً لعام ٢٠١٩ من قطاع تنمية الثروة الحيوانية حيث يبلغ أعداد الأبقار والجاموس والأغنام والماعز حوالي ٢,٨ مليون رأس، ١,٤ مليون رأس، ٢,١ مليون رأس، ٩٧٧ ألف رأس عما كانت عليه عام ٢٠١٨ والبالغ حوالي ٤,٤ مليون رأس، ٣,٤ مليون رأس، ٤,٨ مليون رأس، ٣,٦ مليون رأس، مما أدى لتعسف كثير من المربين عن التربية في ذلك الوقت مما أثر سلباً أيضاً علي العمالة في قطاع الإنتاج الحيواني. (٣) بلغت نسبة متوسط الطاقة المعتلة للطاقة الكلية في محافظة البحيرة بالنسبة للجمهورية بلغت نحو ٩٤,٨% مما يتطلب الإهتمام بالمزارع المعتلة بمحافظة البحيرة لزيادة الانتاج من الثروة الحيوانية من جهة وزيادة أعداد العمالة من جهة أخرى، وأن قرابة النصف من الطاقة الإنتاجية الكلية معتلة مما أثر سلباً علي إنتاج المزارع وتشغيلها وبالتالي على أعداد كبيرة من العمالة وهروب عدد كبير من العمالة من قطاع الإنتاج الحيواني للقطاعات الأخرى. (٤) أكثر من ثلثي الطاقة الإنتاجية الكلية لمصانع أعلاف الماشية في مصر معتلة مما أثر سلباً علي إنتاج مصانع أعلاف الماشية في مصر وتشغيلها وبالتالي علي أعداد كبيرة من العمالة بها. (٥) المنتج يحصل علي نحو ٨٩,٩% من جنيه المستهلك كمتوسط للفترة (٢٠١٩/٢٠٠٩)، في حين يحصل تاجر الجملة علي ٤,٣٣% ويحصل تاجر التجزئة علي ٥,٧٧% خلال متوسط نفس الفترة. ونجد أن نصيب المنتج من جنيه المستهلك إنخفض عام ٢٠١٩ وبلغ ٩١,٣% مقارنة بعامي ٢٠١٧، ٢٠١٨ حيث بلغ نحو ٩٤,٨%، ٩٣,٤% على التوالي، وبالتالي نتيجة لإنخفاض نصيب المنتج من جنيه المستهلك عام ٢٠١٩ تنخفض الكفاءة التسويقية.

الكلمات المفتاحية: اللحوم الحمراء- التشغيل- جنيه المستهلك- المشاكل الإنتاجية والتسويقية- محافظة البحيرة.

المقدمة

هاماً في الاقتصاد الزراعي وتعتبر أنشطة الإنتاج الحيواني من أهم الأنشطة الرئيسية لقطاع الزراعة إذ أنها تسهم في رفع مستوى الأمن الغذائي وتحسين نوعية الغذاء لكونها من أهم مصادر البروتين الحيواني الضروري للإنسان، كما يعد إنتاج اللحوم من أهم الأنشطة داخل قطاع الإنتاج الحيواني، حيث يبلغ الدخل الذي حققه هذا القطاع عام ٢٠١٩ حوالي ٥٦ مليار جنيه يمثل نحو ١٠,٥% من إجمالي الدخل الزراعي ونحو ٢٩,٩% من قيمة دخل الناتج من قطاع الإنتاج

تهتم الدولة بالإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني لتحقيق قدر من الإكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية النباتية والحيوانية، ولتوفير متطلبات القطاعات الاقتصادية الأخرى من الخامات والمواد الأولية، ويمثل قطاع الإنتاج الحيواني حوالي ٣٥,١% من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي البالغ حوالي ٥٣٤,٢ مليار جنيه، مما يجعل هذا القطاع يؤدي دوراً اقتصادياً

الأهداف البحثية^١

استهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على تذبذب أسعار اللحوم الحمراء على العمالة والتشغيل بمحافظة البحيرة وذلك من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:

- ١- تطور قيمة الإنتاج الزراعي والحيواني واللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (٢٠١٩/٢٠٠٥)، ٢-
- تطور أعداد رؤوس ماشية اللحم على مستوى الجمهورية ومحافظة البحيرة خلال الفترة (٢٠١٩/٢٠٠٥)، ٣-
- تقدير أعداد مزارع ماشية التسمين ومصانع الأعلاف والطاقة الكلية والفعلية والمعتلة في مصر ومحافظة البحيرة خلال الفترة (٢٠١٥ / ٢٠١٩)، ٤-
- تطور سعر الجملة والتجزئة والهامش التسويقي للأبقار الحية في محافظة البحيرة خلال الفترة (٢٠٠٩ / ٢٠١٩)، ٥-
- التعرف على أهم المشاكل والمعوقات الإنتاجية والتسويقية التي تواجه مربى عجول التسمين في محافظة البحيرة خلال عامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

اعتمد البحث في تحقيق الأهداف المنشودة منه على كل من التحليل الاقتصادي الوصفي والتحليل الإحصائي، حيث استند على مصدرين رئيسيين للبيانات وهما:

(١) البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة في العديد من الهيئات مثل: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وقطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، بالإضافة إلى البيانات التي أمكن الحصول عليها من شبكة الاتصالات والمعلومات (Internet).

(٢) البيانات الأولية لدراسة ميدانية من خلال إستمارة إستبيان صُممت خصيصاً لذلك الغرض، تم تجميعها عن طريق المقابلة الشخصية لمربي عجول التسمين داخل الأسواق الرئيسية لمحافظة البحيرة لإستطلاع آرائهم حول الأسباب والعوامل

الحيواني البالغ حوالي ١٨٧,٤ مليار جنيه، (١)؛ الأمر الذي يتطلب ضرورة تطوير وتنمية قطاع الإنتاج الحيواني بصفة عامة وقطاع إنتاج اللحوم بصفة خاصة سواءً على مستوى الجمهورية أو على مستوى المحافظات، ومن أهم مصادر اللحوم الحمراء لحوم كل من الأبقار، الجاموس، الأغنام، الماعز والإبل. هذا وتحتل اللحوم الحمراء المرتبة الأولى من حيث القيمة الغذائية، كما أنها تتمتع بالقبول لدى المستهلك المصري، كما أنها تمثل مصدراً من المصادر الهامة للدخل الزراعي.

المشكلة البحثية

تتمثل المشكلة البحثية في تذبذب أسعار اللحوم الحمراء في مصر خلال عامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١، حيث انخفضت أسعار المنتج والجملة والتجزئة للحوم الحمراء من حوالي ٥٦، ٥٩، ٦٤ جنيه/كجم على الترتيب خلال الربع الأول (يناير/ مارس) عام ٢٠١٩ إلى حوالي ٥٣، ٥٤، ٥٦ جنيه/كجم في الربع الأول (يناير/ مارس) عام ٢٠٢٠ على الترتيب، ثم واصلت الإنخفاض لتصل إلي حوالي ٥٠، ٥٢، ٥٤ جنيه/كجم على الترتيب خلال الربع الثاني (إبريل/ يونيو) عام ٢٠٢٠، ثم إرتفعت الأسعار مرة أخرى لتصل إلى حوالي ٥٨، ٦٢، ٦٤ جنيه/كجم على الترتيب للربع الأول (يناير/ مارس) عام ٢٠٢١، الأمر الذي يتطلب دراسة أهم العوامل والأسباب التي أدت إلي تذبذب أسعار اللحوم في الأسواق المصرية بصفة عامة ومحافظة البحيرة بصفة خاصة لوضع الحلول والمقترحات التي من شأنها المحافظه علي إستقرار أسعار اللحوم الحمراء في الأسواق المصرية.

(١) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الدخل الزراعي، ٢٠١٩.

من سوق كفر الدوار و ٢٠ إستمارة من سوق أبو المطامير، ١٠ إستمارة من سوق أبوحمص.

النتائج البحثية

أولاً: تطور قيمة الإنتاج الزراعي والحيواني واللحوم

الحمراء في مصر خلال الفترة ٢٠١٩/٢٠٠٥

يتبين من البيانات الواردة بالجدول (١) والشكل رقم (١) أن قيمة الإنتاج الزراعي بلغت الحد الأدنى بحوالي ٣٧,٤٢ مليار جنيه عام ٢٠٠٥ والحد الأقصى بحوالي ٥٣٤,٢٤ مليار جنيه عام ٢٠١٩ بمتوسط بلغ حوالي ٢٨٧,٢٦ مليار جنيه وبمقدار زيادة سنوية معنوية إحصائياً بلغ حوالي ٣٩٦,٨٢ مليار جنيه، وبمعدل نمو معنوي إحصائياً بلغ نحو ٩,٨%، وبلغ معامل الاختلاف في نحو ٤٤,٩٠% وهو ما يشير إلي وجود تقلبات كبيرة في إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي المصري بالأسعار الجارية خلال فترة البحث.

التي أدت إلي تنذب أسعار اللحوم خلال عامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١، لذلك تم تجميع البيانات علي فترتين الأولى خلال أشهر يناير/ مارس ٢٠٢٠، أما الفترة الثانية تمثلت في الأشهر من يناير/ مارس ٢٠٢١. وتمثلت الأسواق الرئيسية لمحافظة البحيرة التي تم تجميع البيانات منها مرتبة وفقاً لحجم السوق وعدد المتعاملين فيه من المربين وتجار الجملة وتجار التجزئة والسماسة في الأسواق التالية: سوق دمنهور العمومي ويقام يوم الأحد وهو يعتبر أكبر أسواق المحافظة، سوق كفر الدوار يقام يوم الأربعاء، وسوق أبو المطامير يقام يوم الجمعة، وسوق أبوحمص يقام يوم الثلاثاء.

وقد بلغ إجمالي مفردات العينة البحثية ٢٠٠ مفردة بواقع ١٠٠ مفردة لكل فترة البحث بواقع ٤٠ إستمارة تم تجميعها من سوق دمنهور العمومي و ٣٠ إستمارة

جدول ١: تطور قيمة الإنتاج الزراعي والحيواني واللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة ٢٠١٩/٢٠٠٥

السنوات	قيمة الإنتاج الزراعي (مليون جنيه)	قيمة الإنتاج الحيواني (مليون جنيه)	قيمة اللحوم الحمراء (مليون جنيه)	قيمة الإنتاج من الحيواني من قيمة الإنتاج الزراعي (%)	قيمة اللحوم الحمراء من قيمة الإنتاج الزراعي (%)	قيمة اللحوم الحمراء من قيمة الإنتاج الحيواني (%)
٢٠٠٥	١٣٧٤١٩	٤٩٦٨٩	١٥٥٠٢	٣٦,١٦	١١,٢٨	٣١,٢٠
٢٠٠٦	١٤٦٦٨٢	٥٢٤٧٥	١٨٨١٧	٣٥,٧٧	١٢,٨٣	٣٥,٨٦
٢٠٠٧	١٥٥٩٤٥	٥٥٢٦٠	٢٠١٢٩	٣٥,٤٤	١٢,٩١	٣٦,٤٣
٢٠٠٨	١٨٥٦٦٦	٦٥٠٦٠	٢١٥٣٣	٣٥,٠٤	١١,٦٠	٣٣,١٠
٢٠٠٩	١٨٩٤٣٨	٦٩١٢٠	٢٤٢٠٢	٣٦,٤٩	١٢,٧٨	٣٥,٠١
٢٠١٠	٢٠٩٣٥٤	٧٧٣٨٢	٢٧٨٥٨	٣٦,٩٦	١٣,٣١	٣٦,٠٠
٢٠١١	٢٤٩٩٨٩	٨٤٦٦٩	٣٢٤٥٥	٣٣,٨٧	١٢,٩٨	٣٨,٣٣
٢٠١٢	٢٦٧٤٢٤	٨٨٩٧٠	٣٤٥٤٥	٣٣,٢٧	١٢,١٤	٣٦,٤٨
٢٠١٣	٢٨٢٤٣٤	٩٧٧٨١	٣٧٢٨٠	٣٤,٦٢	١٢,٢٣	٣٥,٣٣
٢٠١٤	٣٠٥٤١٤	١١٢١٨١	٤٣٣٢١	٣٦,٧٣	١٢,٢١	٣٣,٢٣
٢٠١٥	٣١٨٣٣٢	١١٩٤٠٦	٤٨٥٩٢	٣٧,٥١	١٥,٢٦	٤٠,٦٩
٢٠١٦	٣٥٦٩٥٨	١٣٤٠٥٥	٥٥٧٥٢	٣٧,٥٥	١٥,٦٢	٤١,٥٩
٢٠١٧	٤٦٩٢٠٢	١٧٠٠٦٤	٦٨٩٧١	٣٦,٢٥	١٤,٧٠	٤٠,٥٦
٢٠١٨	٥٠٠٤١٣	١٨٧٧٧٠	٧٢٠٤١	٣٧,٥٢	١٤,٤٠	٣٨,٣٧
٢٠١٩	٥٣٤٢٤٤	١٨٧٣٦٨	٥٦٠٠٠	٣٥,٠٧	١٠,٤٨	٢٩,٨٩
المتوسط	٢٨٧٢٦١	١٠٣٤١٧	٣٨٤٦٧	٣٦,٠٠١	١٣,٣٩	٣٧,٢٠
معامل الاختلاف (%) ^(١)	٤٤,٩٠	٤٥,٩٤	٤٧,٦١			
معدل التغير (%)	**٩,٨	**١٠	**١٠,٨			

** معنوي عند مستوي معنوية ١%.

(١) معامل الاختلاف: (الانحراف المعياري/ المتوسط) x ١٠٠.

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الدخل الزراعي، أعداد مختلفة.

١٣,٣٩%، ٣٧,٢٠% علي الترتيب خلال فترة البحث، ولاشك أن هذه النسبة تدل بوضوح علي أهمية قطاع اللحوم الحمراء في القطاع الزراعي المصري بصفة عامة وقطاع الإنتاج الحيواني بصفة خاصة؛ مما يشير إلى أن قيمة إنتاج اللحوم الحمراء من المواشي تأتي في مقدمة الإنتاج الحيواني.

ثانياً: تطور أعداد رؤوس ماشية اللحم علي مستوى الجمهورية ومحافظه البحيرة خلال الفترة ٢٠٠٥-

٢٠١٩

(١) تطور أعداد رؤوس ماشية اللحم في مصر:

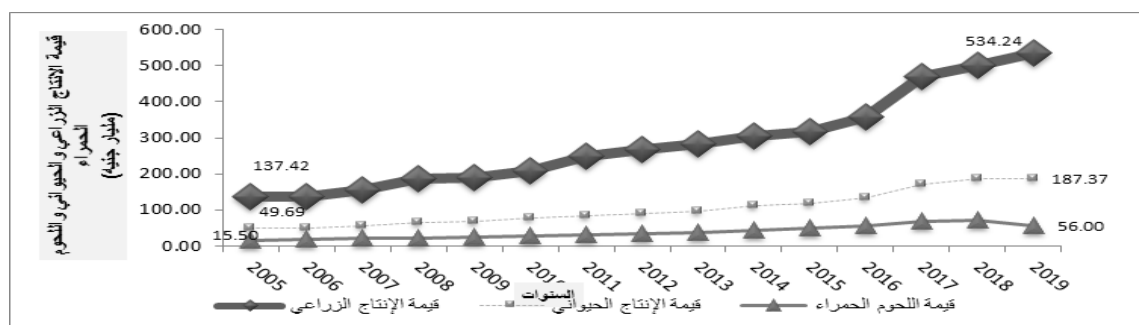
يتبين من بيانات الجدول (٢) أن:

- أعداد الرؤوس من الأبقار في مصر بلغ ادناه بحوالي ٢,٨ مليون رأس عام ٢٠١٩ وأقصاه بحوالي ٥,٠٢ مليون رأس عام ٢٠٠٨، وبتقدير معدل التغير السنوي لأعداد الرؤوس من الأبقار تبين أنه يأخذ معدل تناقص سنوي قدر بنحو ١,٥% وهو معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية ٥%.
- أعداد الرؤوس من الجاموس في مصر بلغ ادناه بحوالي ١,٤ مليون رأس عام ٢٠١٩ وأقصاه بحوالي ٤,٢ مليون رأس عام ٢٠١٩، وبتقدير معدل التغير السنوي لأعداد الرؤوس من الجاموس تبين أنه يأخذ معدل تناقص سنوي قدر بنحو ٣% وهو معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية ١%.

وبدراسة تطور إجمالي قيمة الإنتاج الحيواني في مصر تبين أن أدناه بلغ حوالي ٤٩,٦٩ مليار جنيه عام ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ وأقصاه بحوالي ١٨٧,٧٨ مليار جنيه عام ٢٠١٨ وذلك بمتوسط بلغ حوالي ١٠٣,٤٢ مليار جنيه وبمقدار زيادة سنوية معنوية إحصائياً بلغ حوالي ١٣٨,٠٨ مليار جنيه، وبمعدل نمو معنوي إحصائياً بلغ نحو ١٠%، وبلغ معامل الإختلاف نحو ٤٥,٩٤% وهو مايشير إلي وجود تقلبات كبيرة في إجمالي قيمة الإنتاج الحيواني المصري بالأسعار الجارية خلال فترة البحث. وقد بلغ متوسط نسبة قيمة الإنتاج الحيواني من قيمة الإنتاج الزراعي نحو ٣٦,٠٠١%، ولاشك أن هذه النسبة تدل بوضوح علي أهمية قطاع الإنتاج الحيواني في القطاع الزراعي المصري.

وبدراسة تطور إجمالي قيمة إنتاج اللحوم الحمراء في مصر تبين أنه بلغ أدناه بحوالي ١٥,٥٠ مليار جنيه عام ٢٠٠٥ واقصاه بحوالي ٧٢,٠٤ مليار جنيه عام ٢٠١٨ بمتوسط بلغ حوالي ٣٨٤,٤٧ مليار جنيه وبمقدار زيادة سنوية معنوية إحصائياً بلغ حوالي ٥٦,٥٤ مليار جنيه، وبمعدل نمو معنوي إحصائياً بلغ نحو ١٠,٨%، وبلغ معامل الإختلاف نحو ٤٧,٦١% وهو مايشير إلي وجود تقلبات كبيرة في إجمالي قيمة إنتاج اللحوم الحمراء في مصر بالأسعار الجارية خلال فترة البحث.

وقد بلغ متوسط قيمة إنتاج اللحوم الحمراء في مصر من قيمة الإنتاج الزراعي والإنتاج الحيواني نحو



شكل ١: يوضح تطور قيمة الإنتاج الزراعي والحيواني واللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٩).

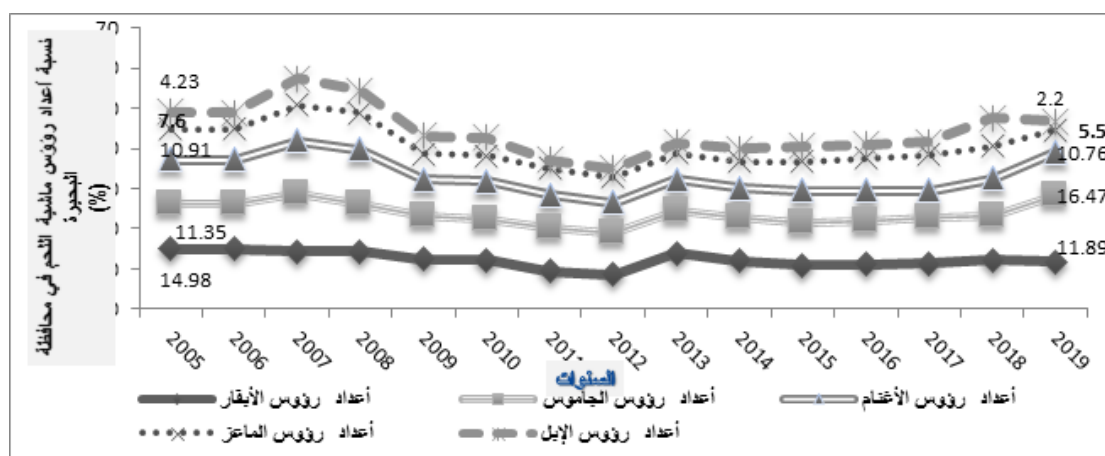
ألف رأس

جدول ٢: تطور أعداد رؤوس ماشية اللحم علي مستوي الجمهورية ومحافظة البحيرة خلال الفترة ٢٠٠٥ - ٢٠١٩

السنوات	أعداد رؤوس الأبقار		أعداد رؤوس الجاموس		أعداد رؤوس الأغنام		أعداد رؤوس الماعز		أعداد رؤوس الإبل	
	الجمهورية	البحيرة	الجمهورية	البحيرة	الجمهورية	البحيرة	الجمهورية	البحيرة	الجمهورية	البحيرة
	الأهمية النسبية %	الأهمية النسبية %	الأهمية النسبية %	الأهمية النسبية %	الأهمية النسبية %	الأهمية النسبية %	الأهمية النسبية %	الأهمية النسبية %	الأهمية النسبية %	الأهمية النسبية %
٢٠٠٥	٤٤٨٥	٦٧٢	١٤٨٨	٣٨٨٥	٤٤١	١١٣٥	٥٢٣٢	٥٧١	١٠٨١	٤٨٣
٢٠٠٦	٤٦١٠	٦٩٠	١٤٨٧	٣٩٣٧	٤٤٨	١١٣٨	٥٣٨٥	٥٨٨	١٠٨٢	٤٥٥
٢٠٠٧	٤٩٣٣	٧٠٩	١٤٣٧	٤٠٤٢	٥٧٨	١٤٣٠	٥٤٦٨	٧٢٥	١٣٤٦	٦٧٣
٢٠٠٨	٥٠٢٣	٧٢٤	١٤٤١	٤٠٥٣	٤٨٥	١١٨٧	٥٤٩٨	٧٢٩	١٣٤٦	٥٥٦
٢٠٠٩	٤٥٢٥	٥٥٨	١٢٤٣	٣٨٣٩	٤١٢	١٠٧٣	٥٥٩٢	٥١٠	٩٥٢	٤٣٨
٢٠١٠	٤٧٢٩	٥٨٠	١٢٤٦	٣٨١٨	٣٩١	١٠٤٤	٥٥٣٠	٥١٦	٩٤٣	٤٥٠
٢٠١١	٤٧٨٠	٤٥٠	٩٤١	٣٩٨٣	٤٢٦	١٠٧٠	٥٣٦٦	٤٤٩	٨٤٧	٢٢٩
٢٠١٢	٤٩٤٦	٤٢٩	٨٥٧	٤١٦٥	٤٢٥	١٠٤٠	٥٤٣٠	٤١٠	٧٥٥	٢٢١
٢٠١٣	٤٧٤٥	٦٦٠	١٣٨١	٣٩١٥	٤١١	١٠٥٠	٥٥٦٤	٤٤١	٧٨٣	٢٥١
٢٠١٤	٤٧٦٣	٥٧٦	١٢٠٩	٣٩٤٩	٤١٩	١٠٥١	٥٥٠٣	٤١٤	٧٥٢	٣٢٦
٢٠١٥	٤٨٨٣	٥٣٧	١١٠٠	٣٧٠٢	٣٨٤	١٠٣٧	٥٤٦٣	٤٤٢	٨٠٩	٣٨٢
٢٠١٦	٤٦٣٥	٥١٨	١١٥٨	٣٥٦٨	٣٨٤	١٠٧٦	٥٣٨٤	٤٠٣	٧٤٩	٣٥٦
٢٠١٧	٤٣٨٧	٤٩٩	١١٤٧	٣٤٣٣	٣٨٤	١١٥٩	٥٣٠٥	٣٦٤	٦٨٦	٣٤١
٢٠١٨	٤٣٧٩	٥٣٧	١٢٤٦	٣٤٤٥	٣٨٤	١١٥٥	٤٨٣٠	٤٤٢	٩٥٥	٧٠٦
٢٠١٩	٢٨٠٩	٣٣٤	١١٨٩	١٤٢٧	٢٣٥	١٦٤٧	٢٠٨٢	٢٢٤	١٠٧٦	٢٤٠
الإجمالي	٦٨٦٣٢	٨٤٧٣	١٨٥١٢	٥٥١٦٠	٦٢٠٧	١٧١٩١	٧٧٦٣٢	٧٢٢٨	١٤٠٥٢	٥٩٤٧
المتوسط	٤٥٧٥٥	٥٦٤٨٧	١٢٢٠	٣٦٧٧	٤١٣٨٠	١١٣٦	٥١٧٥٤٧	٤٨١٨٧	٩١٧	٣٧٠
معدل التغير %	(٤)	(٣)	(٣)	(٣)	(٣)	(٣)	(٣)	(٣)	(٣)	(٤)

*معنوية عند مستوي معنوية ٥%، ** معنوية عند مستوي معنوية ١%، () والقيم بين الأقواس تدل أنها سالبة.

المصدر: وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشئون الإقتصادية، نشره إحصاءات الثروة الحيوانية، أعداد مختلفة.



شكل ٢: الأهمية النسبية لأعداد رؤوس ماشية اللحم بمحافظة البحيرة خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠٠٥).

التغير السنوي لأعداد الرؤوس من الأبقار تبين أنه يأخذ معدل تناقص سنوي قدر بنحو ٣% وهو معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية ١%.

أعداد الرؤوس من الجاموس في محافظة البحيرة بلغ أدناه بحوالي ٢٣٥ ألف رأس عام ٢٠١٩ وأقصاه بحوالي ٥٧٨ ألف رأس عام ٢٠٠٧، وبتقدير معدل التغير السنوي لأعداد الرؤوس من الجاموس تبين أنه يأخذ معدل تناقص سنوي قدر بنحو ٣% وهو معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية ١%.

أعداد الرؤوس من الأغنام في محافظة البحيرة بلغ أدناه بحوالي ٢٢٤ ألف رأس عام ٢٠١٩ وأقصاه بحوالي ٧٢٩ ألف رأس عام ٢٠٠٨، وبتقدير معدل التغير السنوي لأعداد الرؤوس من الأغنام تبين أنه يأخذ معدل تناقص سنوي قدر بنحو ٥% وهو معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية ١%.

أعداد الرؤوس من الماعز في محافظة البحيرة بلغ أدناه بحوالي ٥٤ ألف رأس عام ٢٠١٩ وأقصاه بحوالي ٣٩٣ ألف رأس عام ٢٠٠٨، وبتقدير معدل التغير السنوي لأعداد الرؤوس من الماعز تبين أنه لم تثبت المعنوية إحصائياً.

أعداد الرؤوس من الأغنام في مصر بلغ أدناه بحوالي ٢,١ مليون رأس عام ٢٠١٩ وأقصاه بحوالي ٥,٢ مليون رأس عام ٢٠٠٩، وبتقدير معدل التغير السنوي لأعداد الرؤوس من الأغنام تبين أنه يأخذ معدل تناقص سنوي قدر بنحو ٣% وهو معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية ٥%.

أعداد الرؤوس من الماعز في مصر بلغ أدناه بحوالي ٩٧٧ ألف رأس عام ٢٠١٩ وأقصاه بحوالي ٤,٣ مليون رأس عام ٢٠١٢، وبتقدير معدل التغير السنوي لأعداد الرؤوس من الماعز تبين أنه لم تثبت المعنوية إحصائياً.

أعداد الرؤوس من الإبل في مصر بلغ أدناه بحوالي ٨٥ ألف رأس عام ٢٠١٨ وأقصاه بحوالي ١٥٨ ألف رأس عام ٢٠١٤، وبتقدير معدل التغير السنوي لأعداد الرؤوس من الإبل تبين أنه لم تثبت المعنوية إحصائياً.

(٢) تطور أعداد رؤوس ماشية اللحم في محافظة البحيرة

يتبين من بيانات الجدول (٢) أن:

أعداد الرؤوس من الأبقار في محافظة البحيرة بلغ أدناه بحوالي ٣٣٤ ألف رأس عام ٢٠١٩ وأقصاه بحوالي ٧٢٤ ألف رأس عام ٢٠٠٨، وبتقدير معدل

يتضح من الجدول (٣) ما يلي:

١- بلغ متوسط أعداد مزارع ماشية التسمين العاملة في محافظة البحيرة خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩ حوالي ٨٩٣ مزرعة عاملة تمثل نحو ٩,٨% من أعداد المزارع العاملة في مصر البالغ متوسطها حوالي ٩١٤٧ مزرعة، بينما بلغ متوسط طاقتها الإنتاجية الكلية حوالي ٥١,٧ ألف رأس تمثل نحو ٧,٦% من متوسط طاقتها الإنتاجية الكلية في مصر البالغ حوالي ٦٨١ ألف رأس ومتوسط طاقتها الإنتاجية الفعلية ٢٩,٩ ألف رأس تمثل نحو ٧,٩% من متوسط طاقتها الإنتاجية الفعلية في مصر البالغ حوالي ٣٧٧,٧٤ ألف رأس، في حين بلغ متوسط طاقتها الإنتاجية المعطلة حوالي ٢١,٨ ألف رأس (نصف أعداد الطاقة الإنتاجية الكلية تقريباً) تمثل نحو ٧,٢% طاقتها الإنتاجية المعطلة في مصر البالغة حوالي ٣٠٢,٩٩ ألف رأس (نصف أعداد الطاقة الإنتاجية الكلية تقريباً).

٢- بلغت نسبة الطاقة المعطلة للطاقة الكلية في محافظة البحيرة في تزايد حيث بلغت عام ٢٠١٩ نحو ٤٤,٦٩% في حين بلغت عام ٢٠١٨ نحو ٤٣,٣٥% بزيادة تقدر بنحو ١,٣٤%؛ بينما بلغت نسبة الطاقة المعطلة للطاقة الكلية في مصر أقصاها عام ٢٠١٩ نحو ٤٦,٤١%؛ بينما بلغت عام ٢٠١٨ نحو ٤٤,٦٧% بزيادة تقدر بنحو ١,٧٤%.

- أعداد الرؤوس من الإبل في محافظة البحيرة بلغ أدناه بحوالي ٢ ألف رأس عام ٢٠١٩ وأقصاه بحوالي ٧ آلاف رأس عام ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، وبتقدير معدل التغير السنوي لأعداد الرؤوس من الأبل تبين أنه لم تثبت المعنوية احصائياً.

ومما سبق وفقاً للأهمية النسبية تبين أن أعداد الأبقار تأخذ المركز الأول من حيث أعداد حيوانات اللحم علي مستوي الجمهورية عامة ومحافظة البحيرة خاصة حيث تبلغ ١٢% يليها أعداد الجاموس والأغنام والماعز والإبل حيث تبلغ نحو ١١%، ٩%، ٧%، ٤% كل منهم علي الترتيب.

كما يتضح وجود إنخفاض في الكمية المنتجة من لحوم الماشية لإنخفاض الأعداد الحية طبقاً لآخر حصر رقمي لعام ٢٠١٩ من قطاع تنمية الثروة الحيوانية حيث يبلغ أعداد الأبقار والجاموس والأغنام والماعز حوالي ٢,٨ مليون رأس، ١,٤ مليون رأس، ٢,١ مليون رأس، ٩٧٧ ألف رأس عما كانت عليه عام ٢٠١٨ والبالغ حوالي ٤,٤ مليون رأس، ٣,٤ مليون رأس، ٤,٨ مليون رأس، ٣,٦ مليون رأس مما أدى إلى تعسف كثير من المربين عن التربية في ذلك الوقت مما أثر سلباً أيضاً علي العمالة في قطاع الإنتاج الحيواني.

ثالثاً: تقدير أعداد مزارع ماشية التسمين والطاقة الكلية والفعلية والمعطلة في مصر ومحافظة البحيرة خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩

جدول ٣: أعداد مزارع ماشية التسمين العاملة والطاقة الإنتاجية الكلية والفعلية والمعطلة في مصر ومحافظة البحيرة خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)

السنوات	أعداد المزارع	الطاقة الإنتاجية الكلية (رأس)	الطاقة الإنتاجية الفعلية (رأس)	الطاقة الإنتاجية المعطلة (رأس)	نسبة الطاقة المعطلة للطاقة الكلية (%)
٢٠١٥	٨٤٤٨	٦١٦٤٤٠	٤٩٠٧٨	٣١٤٠٨	٤٢,٩١
٢٠١٦	٨٧٤٦	٦٤٧٣٦٠	٥١٠٠٣	٣٦٤٣٢٧	٤٣,٩٦
٢٠١٧	٩٠٤٣	٦٧٨٢٧٩	٥٢٩٢٨	٣٧٦٧٠٧	٤٤,٥٦
٢٠١٨	٩٤١٦	٧١٦٢٣٦	٥٢٩٩٧	٣٩٦٣١١	٤٤,٦٧
٢٠١٩	١٠٠٨٣	٧٤٥٣١٩	٥٢٢٨٩	٣٩٩٣٨٥	٤٦,٤١
المتوسط	٩١٤٧	٦٨٠٧٢٧	٥١٦٥٩	٣٧٧٧٣٥	٤٤,٤٣
%	٩,٨	٧,٦	٧,٩	٧,٢	

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة الثروة الحيوانية، أعداد مختلفة.

عام ٢٠١٩ نحو ٧٩,٥٠% عما كانت عليه عام ٢٠١٨ والبالغ نحو ٧٤,٦٠% بنسبة تقدر بنحو ٤,٩%.

مما يأتى سلباً على إنتاج مصانع أعلاف الماشية وتشغيلها وبالتالي على أعداد كبيرة من العمالة بها. **خامساً: تطور سعر الجملة والتجزئة والهامش التسويقي للأبقار الحية في محافظة البحيرة خلال الفترة ٢٠٠٩ - ٢٠١٩:**

يتبين من الجدول (٥) والشكل رقم (٣) ما يلي: بدراسة تطور سعر الجملة للأبقار الحية في محافظة البحيرة بالجنيه للكيلوجرام كونها تعتبر من أهم مصادر اللحوم الحمراء في محافظة البحيرة، يتبين أنه إتجه للزيادة من حوالي ١٨,٥٠ جنيه عام ٢٠٠٩ إلى حوالي ٥٤,٥ جنيه عام ٢٠١٨، ٢٠١٩ بمتوسط بلغ حوالي ٣٣,٢٩ جنيه، وبمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى ١% بلغ نحو ٨,٨٥%، وبلغ معامل الإختلاف نحو ٤٠,١٧%، وهو ما يشير إلى وجود تقلبات كبيرة في تطور سعر الجملة للأبقار في محافظة البحيرة خلال فترة البحث.

وقد اتجه سعر التجزئة للأبقار الحية في محافظة البحيرة بالجنيه للكيلوجرام أيضاً للزيادة من حوالي ٢٠ جنيه عام ٢٠٠٩ إلى حوالي ٥٧,٥٠ جنيه عام ٢٠١٨، ٢٠١٩،

مما سبق يتضح أن نسبة متوسط الطاقة المعطلة للطاقة الكلية في محافظة البحيرة بالنسبة للجمهورية بلغت نحو ٩٤,٨%، مما يتبين أن محافظة البحيرة تمثل نسبة كبيرة بالنسبة للجمهورية؛ مما يتطلب الإهتمام بالمزارع المعطلة بمحافظه البحيرة لزيادة الانتاج من الثروة الحيوانية من جهة وزيادة أعداد العمالة من جهة اخرى.

رابعاً: مصانع أعلاف الماشية والطاقة الإنتاجية الكلية والفعلية والمعطلة في مصر ومحافظة البحيرة خلال الفترة ٢٠١٥ - ٢٠١٩

يتضح من الجدول (٤) أن:

- بلغ متوسط الطاقة الإنتاجية الكلية لمصانع الأعلاف في محافظة البحيرة خلال الفترة ٢٠١٥ - ٢٠١٩ حوالي ٣٧٧,٠٢ ألف طن تمثل نحو ٧,٢٣% من متوسط طاقتها الإنتاجية الكلية في مصر البالغ حوالي ٥,٢ مليون طن ومتوسط طاقتها الإنتاجية الفعلية ٤٥,٢ ألف طن تمثل نحو ٤,٠٢% من متوسط طاقتها الإنتاجية الفعلية في مصر البالغ حوالي ١,١ مليون طن، في حين بلغ متوسط طاقتها الإنتاجية المعطلة حوالي ٣٣,١٨ ألف طن تمثل نحو ٨,١٢% طاقتها الإنتاجية المعطلة في مصر البالغة حوالي ٤,١ مليون طن. حيث تبين أن نسبة الطاقة المعطلة للطاقة الكلية في تزايد حيث بلغت أقصاها

جدول ٤: مصانع أعلاف الماشية العاملة والطاقة الإنتاجية الكلية والفعلية والمعطلة في مصر ومحافظة البحيرة خلال الفترة ٢٠١٥ - ٢٠١٩.

السنوات	الطاقة الإنتاجية الكلية (طن)		الطاقة الإنتاجية الفعلية (طن)		الطاقة الإنتاجية المعطلة (طن)		نسبة الطاقة المعطلة للكلية (%)
	البحيرة	الجمهورية	البحيرة	الجمهورية	البحيرة	الجمهورية	
٢٠١٥	٣٧٧.٢٠	٨٢٣.٢٩	٣٩٢.٠٠	٣٦٧٦.٠٣	٣٣٧٨٢.٠	٣٦٧٦.٠٣	٨٩,٦
٢٠١٦	٣٧٧.٢٠	١.٠٢٨٨٨	٤٣٢٣٥	٣٨٨٢٤١٣	٣٣٣٧٨٥	٣٨٨٢٤١٣	٨٨,٥٣
٢٠١٧	٣٧٧.٢٠	١١٨٢٧٤٧	٤٧٢٧٠	٤.٨٨٧٩٦	٣٢٩٧٥.٠	٤.٨٨٧٩٦	٨٧,٤٦
٢٠١٨	٣٧٧.٢٠	١٤٢٩٨.٠٦	٤٧٣٩٠	٤١٩٨٣٩٧	٣٢٩٦٣.٠	٤١٩٨٣٩٧	٨٧,٤٣
٢٠١٩	٣٧٧.٢٠	١١٨٥٤٥٥	٤٨٨٩٠	٤٥٩٦٩.٠٨	٣٢٨١٣.٠	٤٥٩٦٩.٠٨	٨٧,٠٣
المتوسط	٣٧٧.٢٠	١١٢٤٧٨٥	٤٥١٩٧	٤.٨٨٥.٠٩	٣٣١٨٢٣	٤.٨٨٥.٠٩	٨٨,٠١
%	٧,٢٣	٤,٠٢	٨,١٢				

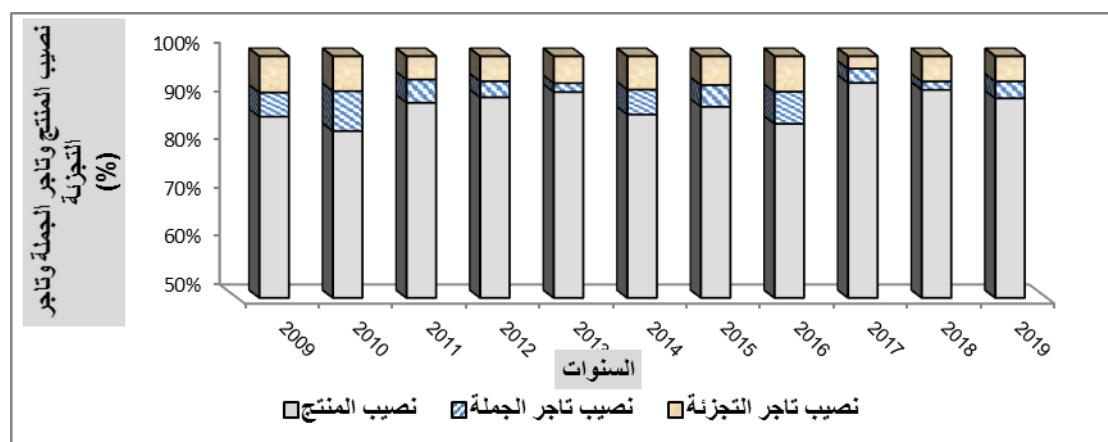
المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة الثروة الحيوانية، أعداد مختلفة.

جدول ٥: تطور سعر الجملة وسعر التجزئة والهامش التسويقي المطلق والنسبي ونصيب المنتج والوسطاء من جنيته المستهلك للأبقار في محافظة البحيرة خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩).

السنوات	سعر الجملة (جنيه/كجم)	سعر التجزئة (جنيه/كجم)	الهامش التسويقي المطلق بين سعري الجملة والتجزئة (جنيه/كجم)	الهامش التسويقي النسبي بين سعري الجملة والتجزئة (%)	توزيع جنيته المستهلك		
					نصيب المنتج	نصيب تاجر الجملة	نصيب تاجر التجزئة
٢٠٠٩	١٨,٥	٢٠	١,٥	٧,٥	٨٧,٥	٥	٧,٥
٢٠١٠	٢٢,٥	٢٤,٢٥	١,٧٥	٧,٢٢	٨٤,٥٤	٨,٢٥	٧,٢٢
٢٠١١	٢٤,٧٥	٢٦	١,٢٥	٤,٨١	٩٠,٣٨	٤,٨١	٤,٨١
٢٠١٢	٢٥,١٣	٢٦,٥	١,٣٨	٥,١٩	٩١,٥١	٣,٣	٥,١٩
٢٠١٣	٢٥,٥	٢٧	١,٥	٥,٥٦	٩٢,٥٩	١,٨٥	٥,٥٦
٢٠١٤	٢٧	٢٩	٢	٦,٩	٨٧,٩٣	٥,١٧	٦,٩
٢٠١٥	٣١,٥	٣٣,٥	٢	٥,٩٧	٨٩,٥٥	٤,٤٨	٥,٩٧
٢٠١٦	٣١,٥	٣٤	٢,٥	٧,٣٥	٨٦,٠٣	٦,٦٢	٧,٣٥
٢٠١٧	٥٠,٨	٥٢,١٣	١,٣٣	٢,٥٥	٩٤,٤٨	٢,٩٧	٢,٥٥
٢٠١٨	٥٤,٥	٥٧,٥	٣	٥,٢٢	٩٣,٠٤	١,٧٤	٥,٢٢
٢٠١٩	٥٤,٥	٥٧,٥	٣	٥,٢٢	٩١,٣	٣,٤٨	٥,٢٢
المتوسط	٣٣,٢٩	٣٥,٢٢	١,٩٣	٥,٧٧	٨٩,٩	٤,٣٣	٥,٧٧
معامل الإختلاف (%)	٤٠,١٧	٣٩,١٧	٣٣,٤٥	٢٥,٢٢	٣,٤٥	٤٥,٢٦	٢٥,٢٢
معدل التغير (%)	**٨,٨٥	**٩,٣٤	**٢,٨٧	١,٣٩			

* معنوي عند مستوى معنوية ١%، ns غير معنوية، () القيم بين الأقواس تدل أنها سالبة.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، نشرة الأسعار الزراعية، أعداد مختلفة.



شكل ٣: تطور نصيب المنتج وتاجر الجملة وتاجر التجزئة من جنيته المستهلك خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٩).

فقد تبين أنه اتجه للزيادة من حوالي ١,٢٥ جنيه عام ٢٠١١ إلى حوالي ٣,٠٠ جنيه عام ٢٠١٨، بمتوسط بلغ حوالي ١,٩٣ جنيه، وبمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى ١% بلغ نحو ٢,٨٧%، وبلغ معامل الإختلاف نحو ٣٣,٤٥%، وهو ما يشير إلى وجود تقلبات كبيرة في تطور الهامش التسويقي المطلق للأبقار في محافظة البحيرة خلال فترة البحث.

وذلك بمتوسط بلغ حوالي ٣٥,٢٢ جنيه، وبمعدل نمو سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى ١% بلغ نحو ٩,٣٤%، وبلغ معامل الإختلاف نحو ٣٩,١٧%، وهو ما يشير إلى وجود تقلبات كبيرة في تطور سعر التجزئة للأبقار بمحافظة البحيرة خلال فترة البحث. وبتقدير الهامش التسويقي المطلق للأبقار بين سعري الجملة والتجزئة بمحافظة البحيرة بالجنيه للكيلو جرام،

لذا فقد تم تقدير العلاقة السعرية بين سعر التجزئة PriceR وسعر الجملة PriceW للأبقار خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٩ وكانت على النحو التالي:

$$\text{PriceR} = 2.60 + 0.027 \text{ PriceW}$$

$$F = 506.11^{**} \quad R^2 = 0.98 \quad (60.51)^{**} \quad (22.50)^{**}$$

يتضح من الدالة السابقة وجود ارتباط شبه تام بينهما، حيث بلغ معامل التحديد حوالي ٠,٩٨، مما يشير إلى أن التغير في سعر الجملة يفسر نحو ٩٨% من التغير في مستوى سعر التجزئة، وثبتت معنوية هذه الدالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وتبين منها أنه إذا زاد سعر الجملة بجنهه للكيلو جرام يؤدي إلى زيادة سعر التجزئة بحوالي ٢,٦٠ جنيهه للكيلو جرام.

سادساً: أهم المشاكل الإنتاجية والتسويقية التي تواجه مربى عجول التسمين في محافظة البحيرة.

يمكن حصر أهم المشاكل الإنتاجية والتسويقية التي أدت لتذبذب أسعار اللحوم الحمراء بمحافظة البحيرة خلال عامي ٢٠٢٠، ٢٠٢١ مرتبة وفقاً لأهميتها النسبية وفقاً لآراء المربين بالعينة البحثية التي تضمنها البحث فيما يلي:

أولاً: أسباب انخفاض أسعار اللحوم الحمراء:

بإستطلاع آراء مربى عجول التسمين بالعينة البحثية بمحافظة البحيرة خلال الفترة مارس/ مايو ٢٠٢٠ عن الأسباب والعوامل التي أدت الي انخفاض أسعار عجول التسمين في السوق وترتيب تلك الأسباب وفقاً لأهميتها النسبية تبين من الجدول (٦) أن:

تأتي مشكلة تحكم الوسطاء والسماسة في السوق والأسعار في المرتبة الأولى بالنسبة للمشاكل التي تواجه مربى التسمين بمحافظة البحيرة بأهمية نسبية بلغت نحو ٩٨% من إجمالي مفردات العينة البحثية. وقد ترتب على ذلك ضعف قدرة المنتجين علي التسويق نظراً لإنتشار السماسة والوسطاء في تسويق عجل اللحم وطمعهم في المربي وتحكمهم في أسعار البيع،

وفيما يتعلق بتطور الهامش التسويقي النسبي للأبقار بين سعري الجملة والتجزئة بمحافظة البحيرة، فقد شهد تقلبات كبيرة خلال فترة البحث حيث إنخفض من حوالي ٧,٥٠ % عام ٢٠٠٩ إلى حوالي ٢,٥٥ % عام ٢٠١٧، بمتوسط بلغ حوالي ٥,٧٧%، وبمقدار إنخفاض سنوي غير معنوي إحصائياً، وبلغ معامل الإختلاف نحو ٢٥,٢٢%، وهو ما يشير إلى وجود تقلبات كبيرة في تطور الهامش التسويقي النسبي للأبقار في محافظة البحيرة خلال فترة البحث.

وفيما يتعلق بنصيب المنتج من جنهه المستهلك فهو يشير إلي الكفاءة التسويقية حيث أنه كلما زاد نصيب المنتج من جنهه المستهلك كلما زادت الكفاءة التسويقية، والعكس صحيح (عبد المؤمن، ٢٠٠٧، ص ١٥١).

حيث يتبين أن المنتج يحصل علي نحو ٨٩,٩% من جنهه المستهلك كمتوسط للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٩، في حين يحصل تاجر الجملة علي ٤,٣٣% ويحصل تاجر التجزئة علي ٥,٧٧% خلال متوسط نفس الفترة.

وقد انخفض نصيب المنتج من جنهه المستهلك عام ٢٠١٩ وبلغ نحو ٩١,٣% مقارنة بعامي ٢٠١٧، ٢٠١٨ حيث بلغ نحو ٩٤,٨٤%، ٩٣,٠٤% علي التوالي، وبالتالي نتيجة لإنخفاض نصيب المنتج من جنهه المستهلك عام ٢٠١٩ تتخفف الكفاءة التسويقية.

العلاقة السعرية بين سعر التجزئة وسعر الجملة خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٩

وحيث أن الأسعار تُعد المتغير الرئيسي في توجيه وتخصيص وتوزيع الموارد المتاحة بين مختلف مجالات الإنتاج، وتلعب دوراً رئيسياً في تنظيم عملية الإنتاج وتحديد أنواع المنتجات من السلع والخدمات وكيفية إنتاج هذه المنتجات وتوزيعها بين المستهلكين، وفي توجيه هيكل الإستهلاك من السلع والخدمات إلى الوجهة التي يرغبها المجتمع، وإجراء المبادلات في مختلف الأسواق سواء أسواق الموارد أو النواتج. (الرسول، ٢٠٠٤ ص ٣٦٢-٣٦٣).

جدول ٦: العوامل والأسباب التي أدت إلى انخفاض أسعار عجول التسمين في السوق وفقاً لآراء مربّي عجول التسمين بالعينة البحثية بمحافظة البحيرة خلال الفترة مارس/ مايو ٢٠٢٠.

م	المشكلة	العدد (ن = ١٠٠)	%
١	تحكم الوسطاء والسماسة في السوق والأسعار	٩٨	٩٨
٢	زيادة المعروض من العجول المستوردة	٩٣	٩٣
٣	إصابة عجول التسمين ببعض الأمراض	٨٨	٨٨
٤	زيادة طول مدة التسمين	٨٤	٨٤

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارة الإستبيان للعينة البحثية بأسواق اللحوم الحمراء بمحافظة البحيرة من إعداد الباحثين خلال الفترة مارس/ مايو ٢٠٢٠.

التسمين في السوق وترتيبها وفقاً لأهميتها النسبية تبين من الجدول (٧) أن: تأتي إرتفاع أسعار الأعلاف والأدوية في المرتبة الأولى بأهمية نسبية بلغت نحو ٩٣% من إجمالي عدد مزارع العينة البحثية، يليها انتشار جائحة كورونا وما ترتب عليه من غلق الأسواق وانخفاض المعروض من اللحوم وانخفاض إستيراد الماشية واللحوم المجمدة في المرتبة الثانية بأهمية نسبية بلغت نحو ٩٠% من إجمالي عدد مزارع العينة البحثية، ثم تأتي المشاكل المتعلقة بالعمالة والمتمثلة في عدم توافر الأيدي العاملة المدربة وإرتفاع أجورها في المرتبة الثالثة بأهمية نسبية بلغت نحو ٨٨% من إجمالي مفردات العينة البحثية، ويعزى ذلك إلى تحول عدد كبير من العمالة إلى الأعمال الزراعية حيث يعمل العامل في الأعمال الزراعية عدد ساعات محدد بأجر كبير مما يجعله يتمكن من العمل بأكثر من ودية في اليوم الواحد

بالإضافة لرفضهم الشراء بالوزن مما أدى إلى قبول المربين للبيع بسعر أقل من سعر التكلفة، يليها زيادة المعروض من العجول المستوردة جاء في المرتبة الثانية بأهمية نسبية بلغت نحو ٩٣% من إجمالي عدد مزارع العينة البحثية، يليها إصابة عجول التسمين ببعض الأمراض بأهمية نسبية بلغت نحو ٨٨%، ثم زيادة طول مدة التسمين تأتي في المرتبة الرابعة بأهمية نسبية بلغت نحو ٨٤% من إجمالي عدد مزارع العينة البحثية، وقد ترتب علي هذه العوامل والأسباب سألقة الذكر انخفاض سعر بيع للعجول وزيادة التكاليف الإنتاجية، الأمر الذي ترتب عليه إنخفاض العائد من التسمين وإضطراب المربين للبيع بسعر أقل من سعر التكلفة.

ثانياً: أسباب إرتفاع أسعار اللحوم الحمراء:

بإستطلاع آراء مربّي عجول التسمين بالعينة البحثية بمحافظة البحيرة خلال الفترة يناير/ يونيو ٢٠٢١ عن الأسباب والعوامل التي أدت إلى ارتفاع أسعار عجول

جدول ٧: العوامل والأسباب التي أدت إلى إرتفاع أسعار عجول التسمين في السوق وفقاً لآراء مربّي عجول التسمين بالعينة البحثية بمحافظة البحيرة خلال الفترة يناير/ يونيو ٢٠٢١.

م	المشكلة	العدد (ن = ١٠٠)	%
١	إرتفاع أسعار الأعلاف والأدوية	٩٣	٩٣
٢	إنتشار جائحة كورونا وإنتشار الأمراض	٩٠	٩٠
٣	مشاكل متعلقة بالعمالة	٨٨	٨٨
٤	مشاكل متعلقة بموقع المزرعة	٨٠	٨٠
٥	زيادة الطلب علي اللحوم الحمراء في المناسبات الدينية	٤٨	٤٨

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارة الإستبيان للعينة البحثية بأسواق اللحوم الحمراء بمحافظة البحيرة خلال الفترة يناير/ يونيو ٢٠٢١.

المركزي للمساهمة في حل مشكلة البطالة وتوفير فرص العمل.

المراجع

أحمد أبو اليزيد الرسول، السياسة الاقتصادية الزراعية "رؤي معاصرة"، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية، ص ص ٣٦٢ - ٣٦٣، ٢٠٠٤.

أحمد حسن أبو شامة عبد الصادق، الكفاءة الإنتاجية للحوم الحمراء في محافظة الوادي الجديد، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع والعشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠١٩.

عبد المؤمن، شعبان عبدالجيد (١٩٩٣)، "دراسة عن العوامل الاقتصادية المحددة لإنتاج الدواجن، جمهورية مصر العربية"، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.

علاء الدين مصطفى المنوفي وآخرون، التخطيط الإستراتيجي لمستقبل قطاع اللحوم الحمراء في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٢٥)، العدد (٤)، القاهرة، ديسمبر ٢٠١٥. علي عاصم عبد العزيز وآخرون، دراسة تحليلية للطلب علي اللحوم الحمراء في مصر (دراسة حالة في محافظة بني سويف)، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع والعشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠١٩.

منى محمود محمد مكاوي، دراسة اقتصادية للطاقة الإنتاجية للأعلاف الحيوانية في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع والعشرون، العدد الثاني، يونيو ٢٠١٩.

ناصر محمد عبد العال سالم، الكفاءة الاقتصادية لإنتاج واستهلاك اللحوم الحمراء في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع والعشرون، العدد الأول، مارس ٢٠١٩.

وبالتالي زيادة العائد المادي والأجر الذي يحصل عليه من هذا العمل الذي يكون ضعف أجره تقريباً من العمل في مزارع تسمين عجل اللحم، ثم تأتي المشاكل المتعلقة بموقع المزرعة والتمثلة في زيادة تكاليف الوصول للمزارع لعدم تمهيد الطرق الموصلة إليها، وخطورة نقل الأمراض أثناء نقل عجول من السوق للمزرعة في المرتبة الرابعة بأهمية نسبية بلغت نحو ٨٠% من إجمالي مفردات العينة البحثية؛ الأمر الذي يترتب عليه ارتفاع تكاليف التربية، وأخيراً زيادة الطلب علي اللحوم الحمراء في المناسبات الدينية في المرتبة الخامسة والأخيرة بأهمية نسبية بلغت نحو 48% من إجمالي مفردات العينة البحثية.

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث وللحفاظة على إستقرار وثبات أسعار اللحوم الحمراء في الأسواق المصرية بصفة عامة ومحافظة البحيرة بصفة خاصة فإنه يقترح اتخاذ الإجراءات والتدابير التالية:

(١) التوسع في المشروع القومي للبتلو ومضاعفة حجمه لزيادة الإنتاجية من اللحوم الحمراء وقد ضخت الدولة مايزيد عن ٣,٥ مليار جنيه لدعم المشروع القومي للحفاظ علي الثروة الحيوانية وتوفير اللحوم بأسعار مناسبة، (٢) تقليل إستيراد الروؤس الحية وزيادة القروض المخصصة لتسمين وتربية المواشي، (٣) تشديد الرقابة علي منع ذبح صغار العجول، (٤) توفير الأمصال والأدوية البيطرية والسلالات المحسنة من الماشية، (٥) إستيراد كميات كافية من اللحوم المبردة والمجمدة لزيادة المعروض وإتاحة البدائل أمام المستهلك لمواجهة زيادة الطلب علي اللحوم الحمراء في الأسواق خاصة في المناسبات الدينية، (٦) وضع خريطة واقعية للمشاكل التي تواجه مربي الماشية ومصانع الأعلاف لرفع كفاءة الإنتاج الحيواني في مصر وزيادة إنتاج اللحوم الحمراء وزيادة فرص تشغيل العمالة، (٧) دعم المشروعات الصغيرة للإنتاج الحيواني وتقديم التسهيلات لها ضمن مبادرة البنك

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي في ج.ع.م، أعداد مختلفة.

Shabbir,Rizwan, (2011). "Sustainable Growth in Livestock Sector: A Case Study of Pakistan." Lund University, Sweden, **June**.

Thompson, P.B. and Nardoneb, A., (1999). "Sustainable Livestock Production: Methodological and Ethical Challenges." "Livestock Production Science Vol. 61.

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة إحصاءات الثروة الحيوانية، أعداد مختلفة.

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي، نشرة الأسعار الزراعية، أعداد مختلفة.

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الدخل الزراعي، أعداد مختلفة.

The Effect of Red Meat Price Fluctuations on Employment (A case Study of the Buhaira Governorate)

**Kamal Salama, Elham shabaan abd El -salam pargal,
Doaa Ibrahim abd El- hamid hashem**
Agricultural Research Center

ABSTRACT

The study aimed to identify the most important factors and reasons that led to the fluctuation of meat prices in Egyptian markets specially in Beheira Governorate, which affected on the employment in Beheira Governorate to find solutions and proposals that would maintain the stability of red meat prices in the Egyptian market by studying the following sub-objectives.

The study reached several results, the most important of which are: (1)The average value of red meat production in Egypt compared to the value of agricultural production and animal production was about 13.4% and 36.27%, respectively, during the study period. that means the value of red meat production from livestock comes at the forefront of animal production. (2) decreasing of quantity produced of livestock meat as a result of decreasing of the live numbers according to 2019 from the livestock development sector, where the number of cows, buffaloes, sheep and goats is about 2.8 million head, 1.4 million head, 2.1 million head, 977 thousand head than it was in 2018 which was estimated about 4.4 million head, 3.4 million head, 4.8 million head, 3.6 million head so from the previos result it was led to the reluctance of many breeders from breeding at that time, which also negatively affected on employment in the animal production sector. (3) The average of idle capacity of the total energy in Beheira governorate copared to the Republic estimated about 94.8%, which negatively affected on the production and operation of farms and thus on large numbers of workers and the flight of a large number of workers from the animal production sector to other sectors. (4) It was found that more than two-thirds of the total production capacity of livestock feed factories in Egypt is idle, which negatively affected on the production and operation of livestock feed factories in Egypt and, consequently, large numbers of workers. (5) The producer's share of the consumer's pound decreased in 2019 and amounted about 91.3% compared to the years 2017 and 2018, which amounted to about 94%. 84, 93.4%, respectively, as a result of decreasing the share of the producer from the consumer pound in 2019, the marketing efficiency decreases.